المعرفة وابن عساكر عن أبي سعيد مولى بني أسد قال : لما دخل المصريون على عثمان والمصحف بين يديه فضربوه بالسيف على يديه فجرى الدم فسيكفيكهم ا وهو السميع العليم فمد يده وقال : وا لأنها أول يد خطت المفصل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن نافع بن أبي نعيم قال : أرسل إلي بعض الخلفاء بمصحف عثمان بن عفان فقلت له : إن الناس يقولون : إن مصحفه كان في حجره حين قتل فوقع الدم على فسيكفيكهم ا وهو السميع العليم فقال نافع ك بصرت عيني بالدم على هذه الآية وقد قدم .

وأخرج عبد ا بن أحمد في زوائد الزهد عن عمرة بنت أرطاة العدوية قال : خرجت مع عائشة سنة قتل عثمان إلى مكة فمررنا بالمدينة ورأينا المصحف الذي قتل وهو في حجره وكانت أول قطرة من دمه على هذه الآية فسيكفيكهم ا وهو السميع العليم قالت عمرة : فما مات منهم رجل سويا .

قوله تعالى : صبغة ا ومن أحسن من ا صبغة ونحن له عابدون .

ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله صبغة ا قال : دين ا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله صبغة ا قال : فطرة ا التي فطر الناس عليها .

وأخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس عن النبي صلى ا عليه وآله قال " إن بني اسرائيل قالوا : يا موسى هل يصبغ ربك ؟ فقال : اتقوا ا .

فناداه ربه : يا موسى سألوك هل يصبغ ربك فقل : نعم : أنا اصبغ الألوان الأحمر والأبيض والأسود والألوان كلها من صبغتي وأنزل ا على نبيه صبغة ا ومن أحسن من ا صبغة وأخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس موقوفا " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال : إن اليهود تصبغ أبناءها يهود وأن النصارى تصبغ أبناءها نصارى وأن صبغة ا الإسلام ولا صبغة أحسن من صبغة ا الإسلام ولا أطهر وهو دين ا الذي بعث به نوحا ومن كان بعده من الأنبياء